

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وقولك ((مَرَرْتُ بِرَجَالٍ شَاعِرٍ وَكَاتِبٍ وَفقيهٍ)) .
وإذا تَعَدَّ دَتِ النَعوتُ واتحد لفظ النعت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الإتيان
مطلقاً ك ((جَاءَ)) زَيْدٌ وَأَتَى عَمْرٌو الطَّيْرُ يَفَانِ ((هَذَا زَيْدٌ
وَذَاكَ عَمْرٌو الْعَاقِلَانِ)) و ((رَأَيْتُ زَيْدًا وَأَبْصَرْتُ خَالِدًا
الشَّاعِرَ بِنِ)) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ جَوَازَ الإتيان بكون المتبوعين فاعلَيْه فعلين أو
خَيْرَى مبتدأين .

وإن اختلفا في المعنى والعمل ك ((جَاءَ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ عَمْرًا الْفَاضِلَيْنِ))
أو اختلف المعنى فقط ك ((جَاءَ زَيْدٌ وَمَضَى عَمْرٌو الْكَاتِبَانِ)) أو العمل
فقط ك ((هَذَا مُؤَلِّمٌ زَيْدٌ وَمُوجِعٌ عَمْرًا الشَّاعِرَانِ)) وَجَبَّ الْقَطْعُ .
فصل .

:

وإذا تَكَرَّرَتِ النَعوتُ لواحد فإن تعين مُسَمَّاهُ بدونها جازَ إتيانها وَقَطْعُهَا
والجمع بينهما بشرط تقديم المُتْبِعِ وذلك كقول خِرِّيقَ : - .
(لَا يَبْغِدُنْ قَوَمِي الَّذِينَ هُمْ ... سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ) .
(الذَّارِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ ... وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدِ الْأُزُرِ)